

المهارات التوجيهية اللازمة للقيادات الأكاديمية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بجامعة الملك خالد

الباحث

عصام بن محمد بن علي كريري

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

المقدمة:

يعد تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة التعليم العالي مصدراً أساسياً لتقليل التكلفة، وتجويداً للتعليم وإدارته، وتؤكد (كيلاي، 2006م: 398) بأن تطبيق الإدارة الإلكترونية في مجال التعليم العالي يعد استثماراً مميّزاً في هذا التعليم، كما تعمل على توفير وإظهار الشفافية ووضوح الرؤية في عمل الجامعات وإدارتها، مما يزيد من درجة ثقة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين في التعليم الجامعي. ويذكر (محبوب، 2004م: 87-88) أن القيادات الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي هم صناع التغيير والتجديد وعلى عاتقهم تقع مسؤولية مواجهة التحديات ومواكبة متطلبات العصر، وبهم يتأثر من حولهم، وتؤكد (جودت، 2010م: 1) بأن تطبيق الإدارة الإلكترونية في مجال العمل الإداري والأكاديمي بالجامعات لا يأتي عن طريق قرار إداري فحسب، بل هو نتاج بيئة أكاديمية تتبنى فلسفة تكنولوجيا المعلومات والتقنية الحديثة وتوفير متطلباتها. وفي ضوء ما سبق أصبح من الضروري لجامعة الملك خالد البحث عن المهارات الإدارية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالجامعة، ومنها المهارات التوجيهية اللازمة للقيادات الأكاديمية لتطبيق الإدارة الإلكترونية والاستفادة من مزاياها المتعددة.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

مشكلة البحث:

بالرغم من الاهتمام الذي أولته المملكة العربية السعودية بقطاع تقنية المعلومات، إلا أن مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية لم تصل بعد إلى المستويات المنشودة في هذا المجال، حيث أكدت البحوث الدراسات السابقة على وجود معوقات إدارية تعوق تطبيق الإدارة الإلكترونية بالجامعات السعودية وتمثل في الإجراءات الروتينية التي تؤخر عملية التحول نحو الإدارة الإلكترونية، وقلة الفرص المتاحة لحضور الندوات والمؤتمرات المتعلقة بالإدارة الإلكترونية، ونقص الدورات التدريبية، وقلة المخصصات المالية لبرامج التدريب، ونقص الأدلة الإرشادية الموضحة لآليات تطبيق الإدارة الإلكترونية. وكذلك قلة توافر الخطط المرنة والكافية لاستيعاب أي تغييرات لتفعيل الإدارة الإلكترونية.

ولما كانت جامعة الملك خالد إحدى مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، التي تدرس كافة التخصصات والمجالات وتسعى لخدمة المجتمع وتحقيق رغباته، حيث تسعى لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالصورة الشاملة والكاملة، من خلال اهتمامها بالإدارة الإلكترونية وتدريب منسوبيها على التعامل مع التقنيات الإلكترونية الحديثة، فهي تتأثر بظروفه وتؤثر به، ومن هنا يحاول البحث الحالي تحديد المهارات التوجيهية اللازمة للقيادات الأكاديمية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بجامعة الملك خالد.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

أسئلة البحث:

يركز هذا البحث في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما المهارات التوجيهية اللازمة للقيادات الأكاديمية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بجامعة الملك خالد؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما درجة ممارسة مهارات القيادة اللازمة للقيادات الأكاديمية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بجامعة الملك خالد؟
- 2- ما درجة ممارسة مهارات الاتصال اللازمة للقيادات الأكاديمية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بجامعة الملك خالد؟
- 3- ما درجة ممارسة مهارات التحفيز اللازمة للقيادات الأكاديمية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بجامعة الملك خالد؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد مجتمع البحث حول المهارات التوجيهية اللازمة للقيادات الأكاديمية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بجامعة الملك خالد تعزى لمتغير (الدرجة العلمية، الوظيفة الإدارية)؟

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على المهارات التوجيهية اللازمة للقيادات الأكاديمية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بجامعة الملك خالد، من خلال التعرف على درجة ممارسة مهارات (القيادة، الاتصال، التحفيز) اللازمة للقيادات الأكاديمية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بجامعة الملك خالد، وأيضاً التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابة أفراد مجتمع البحث حول المهارات التوجيهية اللازمة للقيادات الأكاديمية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بجامعة الملك خالد تعزى لمتغير (الدرجة العلمية، الوظيفة الإدارية).

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

أهمية البحث:

قد يساهم هذا البحث في:

- 1- توجيه القادة الأكاديميين بجامعة الملك خالد على تطوير نظم العمل الإداري بها وتقديم خدماتها على مستوى عالي بما يتواءم مع النظم الحديثة والوصول بها إلى مستوى الجامعات المتقدمة.
- 2- توجيه القادة الأكاديميين بجامعة الملك خالد على توثيق الإجراءات الإدارية للعمليات، وتحديد مساهماتها بين العمدات والكليات بالجامعة.
- 3- تعريف المسؤولين بمواقع اتخاذ القرار بجامعة الملك خالد، بالمهارات التوجيهية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية مما يساعدهم في إعداد البرامج الخاصة بتنمية تلك المهارات وتطويرها.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

مصطلحات البحث:

الإدارة الإلكترونية:

وتعرف إجرائياً بأنها: استخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة وشبكات الاتصالات والإنترنت للقيام بالعمليات الإدارية من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة لكي تتمكن العمادات والكليات بالجامعة من تحقيق أهدافها بأقل جهد، وفي أقصر وقت، وبأقل تكلفة ممكنة.

التوجيه:

وتعرف المهارات التوجيهية إجرائياً بأنها: قدرة القيادات الأكاديمية على ممارسة المهارات التوجيهية اللازمة (القيادة والاتصال والتحفيز) على العاملين، لكي تتمكن العمادات والكليات بالجامعة من تطبيق الإدارة الإلكترونية وتحقيق أهدافها بأقل وقت وجهد ممكن، والوصول بالعمل الإداري إلى أعلى درجة من الدقة.

القيادات الأكاديمية:

وتعرف إجرائياً بأنها: كل عضو هيئة تدريس مكلف بعمل قيادي ويشمل عمداء العمادات ووكلاء

العمادات وعمداء الكليات ووكلاء الكليات ورؤساء الأقسام بالجامعة. المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436 هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

الإطار النظري للبحث

المبحث الأول: الإدارة الإلكترونية بالتعليم الجامعي

أولاً: مفهوم الإدارة الإلكترونية.

ثانياً: عناصر الإدارة الإلكترونية بالتعليم الجامعي.

ثالثاً: مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالتعليم الجامعي.

رابعاً: تجارب بعض الدول في تطبيق الإدارة الإلكترونية بالتعليم الجامعي.

المبحث الثاني: المهارات التوجيهية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالتعليم الجامعي

أولاً: القيادة.

ثانياً: الاتصال.

ثالثاً: التحفيز.

إجراءات البحث ومنهجه

أولاً: منهج البحث.

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي (التحليلي).

ثانياً: مجتمع البحث.

النسبة المئوية	العدد	الفئة
53,13%	51	رئيس قسم
26,04%	25	وكيل
20,83%	20	عميد
100%	96	المجموع

تم توزيع (96) استبانة على أفراد مجتمع البحث, عاد منها (87) استبانة، وفقد منها (9) استبانات, وتم تحليل (81) استبانة لصلاحيتها, واستبعدت (7) استبانات لعدم صلاحيتها.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

توزيع أفراد مجتمع البحث حسب الدرجة العلمية:

النسبة المئوية	العدد	الدرجة العلمية
62,96%	51	أستاذ مساعد
27,16%	22	أستاذ مشارك
9,88%	8	أستاذ
100%	81	المجموع

توزيع أفراد مجتمع البحث حسب الوظيفة الإدارية:

النسبة المئوية	العدد	الوظيفة الإدارية
48,15%	39	رئيس قسم
30,86%	25	وكيل
20,99%	17	عميد
100%	81	المجموع

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

ثالثاً: أداة البحث.

أداة البحث التي استخدمها الباحث لتحديد درجة ممارسة المهارات التوجيهية اللازمة للقيادات الأكاديمية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بجامعة الملك خالد هي الاستبانة.

صدق أداة البحث:

- الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (20) محكماً من أساتذة الإدارة التربوية، والإشراف التربوي، وعلم النفس، والمناهج وطرق التدريس.

- صدق الاتساق الداخلي:

استخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً (SPSS) لإيجاد معاملات الارتباط لبيرسون بين كل محور والدرجة الكلية لأداة البحث، وكذلك إيجاد معاملات الارتباط لبيرسون بين كل عبارة من عبارات محاور البحث بالدرجة الكلية.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

ثبات أداة البحث:

استخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً (SPSS). لحساب ألفا كرونباخ لإيجاد معاملات ثبات التجزئة النصفية لأداة البحث، وكذلك إيجاد معاملات الثبات لكل محور من محاور البحث والأداة ككل.

مقياس أداة البحث:

استخدم الباحث مقياس ليكرت الثلاثي المكون من ثلاث استجابات هي (كبيرة، متوسطة، قليلة).

المدى	درجة الممارسة
من 1 إلى 1,66	قليلة
من 1,67 إلى 2,33	متوسطة
من 2,34 إلى 3	كبيرة

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

نتائج البحث

جاء ترتيب المهارات التوجيهية اللازمة للقيادات الأكاديمية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بجامعة الملك خالد حسب درجة الممارسة تنازلياً كما يلي:

- مهارات القيادة اللازمة للقيادات الأكاديمية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بمتوسط حسابي (2,25)
- مهارات التحفيز اللازمة للقيادات الأكاديمية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بمتوسط حسابي (2,20)
- مهارات الاتصال اللازمة للقيادات الأكاديمية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بمتوسط حسابي (2,19).

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

إن درجة ممارسة المهارات التوجيهية اللازمة للقيادات الأكاديمية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بجامعة الملك خالد بشكل عام كانت "متوسطة"، بمتوسط حسابي عام بلغ (2,21) حيث يتضح أنه:

- في محور مهارات القيادة اللازمة للقيادات الأكاديمية لتطبيق الإدارة الإلكترونية، حصلت (4) عبارات على درجة ممارسة "كبيرة" بمتوسط حسابي يتراوح ما بين (2,52) إلى (2,35)، وحصلت (11) عبارة على درجة ممارسة "متوسطة" بمتوسط حسابي يتراوح ما بين (2,33) إلى (2,05).

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

- محور مهارات الاتصال اللازمة للقيادات الأكاديمية لتطبيق الإدارة الإلكترونية، حصلت (5) عبارات على درجة ممارسة "كبيرة" بمتوسط حسابي يتراوح ما بين (2,53) إلى (2,40)، وحصلت (8) عبارات على درجة ممارسة "متوسطة" بمتوسط حسابي يتراوح ما بين (2,30) إلى (1,70).

- محور مهارات التحفيز اللازمة للقيادات الأكاديمية لتطبيق الإدارة الإلكترونية، حصلت (4) عبارات على درجة ممارسة "كبيرة" بمتوسط حسابي يتراوح ما بين (2,53) إلى (2,38)، وحصلت (8) عبارات على درجة ممارسة "متوسطة" بمتوسط حسابي يتراوح ما بين (2,31) إلى (1,72).

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع البحث حول المهارات التوجيهية اللازمة للقيادات الأكاديمية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بجامعة الملك خالد، تبعاً لمتغير الدرجة العلمية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع البحث حول المهارات التوجيهية اللازمة للقيادات الأكاديمية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بجامعة الملك خالد، تبعاً لمتغير الوظيفة الإدارية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع البحث حول المهارات التوجيهية اللازمة للقيادات الأكاديمية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بجامعة الملك خالد، يمكن إرجاعه إلى التفاعل الثنائي بين متغيرات الدرجة العلمية والوظيفة الإدارية.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

توصيات البحث

- ✓ بناء بوابة إلكترونية على شبكة الإنترنت لجمع وتنظيم وتوفير كل ما يتعلق بالعمليات الإدارية في الجامعة، بالإضافة إلى توثيق الإجراءات الإدارية وتحديد مسار العمليات بالجامعة.
- ✓ نشر ثقافة الإدارة الإلكترونية بين القادة الأكاديميين بالجامعة.
- ✓ اتخاذ قرارات إدارية نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية للمعاملات الإدارية بالجامعة، من خلال دعم وتأييد صانعي القرار بالجامعة لعملية تطبيق الإدارة الإلكترونية واتخاذ الآليات والإجراءات التي تكفل لجميع القيادات الأكاديمية بالعمل معا بصورة تكاملية.
- ✓ وضع قوانين وتشريعات تحكم العمل الإلكتروني للمعاملات الإدارية بالجامعة.
- ✓ تهيئة البنية التحتية المناسبة لتفعيل استخدام الإدارة الإلكترونية في إنجاز المعاملات الإدارية بالجامعة.
- ✓ زيادة وعي القيادات الأكاديمية بأهمية امتلاك المهارات التوجيهية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.
- ✓ إعداد برامج تدريبية تسهم في امتلاك القيادات الأكاديمية بجامعة الملك خالد للمهارات التوجيهية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية وفق متوسطات البحث على أن تكون وفق محاور البحث.
- ✓ وضع نظام حوافز للقيادات الأكاديمية المتميزة في الإدارة الإلكترونية لزيادة فعالية ونجاح تطبيق الإدارة الإلكترونية بالجامعة.
- ✓ تزويد العاملين بالمهارات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالجامعة، وتحديد مسؤولياتهم الوظيفية حتى تتم مساءلتهم عنها.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

شكراً لكم